A/41/501/Add.2
23 October 1986
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البند ٦٠ (ج) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

نزع السلاح التقليدي

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

المفحة

المعلومات الواردة من الحكومات

٢

..... جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

٥٤١٣٧ 86-26901

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦]

١ - توافق جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية على هدف الدراسة وهو "تحديد المجالات التي اذا عقدت بشأنها مفاوضات فإنه يرجح أنها ستؤدي الى نتائج حقيقية ، اذ أن السبيل الى تحقيق الحد من القوات المسلحة والاسلحة التقليدية وتخفيضها هو التفاوض والتوصل الى اتفاقات" (A/39/348 ، الفقرة (١) .

٢ - والدراسة محقة في ذكر أن ترسانات الاسلحة النووية الحالية تمثل خطرا يهدد وجود البشرية ذاته . لذلك ، يتعين في المفاوضات الدولية إيلاء اهتمام فائق بالتدابير الرامية الى منع نشوب حرب نووية ، والى إزالة الاسلحة النووية . وفي الوقت ذاته ، ما من شك في أن احراز تقدم في مجال الحد من الاسلحة التقليدية وتخفيض القوات المسلحة من شأنه أن يساعد على احراز تقدم في مسألة الحد من الاسلحة النووية والقضاء عليها في نهاية المطاف .

٣ - إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، شأنها في ذلك شأن سائر بلدان المجموعة الاشتراكية ، تؤيد اتباع نهج شامل بشأن مسألة نزع السلاح ، بحيث تتمتع إزالة أسلحة التدمير الشامل بتخفيض كبير في القوات المسلحة والاسلحة التقليدية . وقد تجلى هذا الموقف في برنامج تحقيق الامن الشامل عن طريق نزع السلاح ، الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، وكذلك في النداء الموجه من الدول الأعضاء في معاهدة حلف وارسو الى الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي والى جميع البلدان الأوروبية لوضع برنامج لتخفيض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في أوروبا ، وهو النداء الذي أقر في بودابست في ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .

٤ - وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن مشكلة تخفيض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية باتت مشكلة شديدة وملحة للغاية في أوروبا . وفي الوقت الحاضر ، يقف وجهها لوجه في القارة الأوروبية أكبر مجموعة تجمعين للقوات المسلحة المزودة بأحدث الاسلحة .

٥ - وفي هذا الصدد ، تتسم بالاهمية نتائج مؤتمر ستكهولم المعني بتدابير بناء

الثقة والامن وبنزع السلاح في أوروبا . فقد اتخذت خطوة كبرى نحو تخفيف حدة التوتر وتحسين المناخ السياسي الدولي ، وهي خطوة ضرورية للغاية لحل المشاكل الخطيرة التي تواجه العصر النووي وعصر الفضاء .

٦ - وإن التفاهم الذي تم التوصل اليه في ستكهولم يحسن فرص تحقيق الاستقرار في أوروبا ، ويعزز نمو جو الثقة على الصعيد الدولي أيضا . وهذا يتفق تماما مع الاستنتاج الوارد في الفقرة ١٩٢ من الدراسة ، التي تشير الى أن نجاح مؤتمر ستكهولم من شأنه أن "يمثل إسهما هاما في الامن الاوروبي فضلا عن إسهامه في السلم والامن الدوليين بوجه عام" .

٧ - وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن تنفيذ البرنامج المذكور أعلاه الذي قدمته البلدان الاشتراكية بخصوص تخفيض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية من شأنه أن يساهم في مواصلة التقليل بدرجة كبيرة من خطر نشوب الحرب في أوروبا وفي العالم أجمع .

٨ - ويتم بأهمية كبرى الاقتراح المتعلق باجراء تخفيض كبير في القوات البرية والقوات الجوية التكتيكية التابعة للدول الأوروبية ، وكذلك في القوات المناظرة التابعة للولايات المتحدة الأمريكية وكندا ، المرابطة في أوروبا من المحيط الاطلسي الى جبال الاورال . كما ينبغي في نفس الوقت الذي يجري فيه تخفيض الاسلحة التقليدية اجراء تخفيض أيضا في الاسلحة النووية التكتيكية التي يصل مداها الى ١٠٠٠ كيلومتر .

٩ - أما الاموال المتوفرة نتيجة لهذه التخفيضات ، فينبغي ألا تستخدم في استحداث أنواع جديدة من الاسلحة ، وإنما في تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وينعكس هذا النهج ، بصفة خاصة ، في الفقرات ٩٠ الى ٩٥ من الدراسة .

١٠ - ويعلق اقتراح الدول الاشتراكية أهمية كبيرة على المسائل المتمثلة بالتحقق الموثوق به والفعال باستخدام الوسائل التقنية الوطنية والاجراءات الدولية ، بما في ذلك التفتيش في الموقع .

١١ - ومن عناصر مبادرة الدول الاعضاء في معاهدة حلف وارسو ، تعهدا بعدم البدء في أية ظروف ، بأي عمل عسكري ، ضد أي دولة ، سواء في أوروبا أو في أية منطقة أخرى من العالم ، إلا إذا كانت هي نفسها ضحية للعدوان .

١٢ - ويتسم النداء الموجه من الدول الاعضاء في معاهدة حلف وارسو الى السدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي والى جميع البلدان الاوروبية باتساع نطاقه وتعدد جوانبه . فهو يتضمن اقتراحات محددة تتصل بترتيب عمليات تخفيض القوات ومراحلها الاساسية ، وتبادل المعلومات المناسبة ، والترتيبات التنظيمية الممكنة لما قد يعقد في المستقبل من مفاوضات وما يتخذ من تدابير لبناء الثقة .

١٣ - وترى جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ان هذه المبادرة المقدمة من البلدان الاشتراكية تمثل اساسا جيدا لإجراء مناقشات موضوعية بشأن المسائل التي اشيرت بصددها سباق التسلح التقليدي .

١٤ - ومن شأن هذه المفاوضات ان تكون بداية عملية هامة في منطقة يوجد فيها تجمع ضخم للقوات المسلحة والاسلحة التقليدية ، كما ان من شأنها ان تعزز إحراز تقدم نحو نزع السلاح في الميدانين النووي والتقليدي ، وأن تشجع الجهود الرامية الى إقامة نظام شامل للسلم والامن الدوليين ، وهذا يعتبر الاتجاه الامتراجي للسياسة الخارجية للبلدان الاشتراكية .